

(الهدى)

الهدى

الجزء الاول FEB 22 ٢٢ شباط سنة ١٨٩٨ 1898 [illegible] الاول



﴿وليم مكنلي﴾

﴿رئيس ولايات آمريكا المتحدة الحالي﴾

﴿رئيس [illegible] والشعب عرشه	فعززه بالعدل حتى توطدا﴾
﴿[illegible] ملكه [illegible] وعلاؤه	ولكنه بالرأي بات مسودا﴾
﴿[illegible] كان لا جيش حوله	وان قال حرب كان لاجيش المدى﴾
﴿[illegible] ولكن [illegible] شعبه	يقول به قولا يكون له الصدى﴾
﴿[illegible] الظالمون الحكم [illegible] كان مطلقا	وذلك [illegible] فانبوهم مقيدا﴾
﴿[illegible] حرات ويبلغ ذو [illegible]	ويسقط عدوان ويدرك [illegible] الهدى﴾

الحمد لله الهادي الى صراط الصواب كرماً وفضلا · الملهم ذويه الالباب استقامة وفضلا · الموجب الاخلاص في الاعمال. والنصح في الاقوال. المشدد عزائم الضعفآء بفيوض الالا · المنزه مكارم الادبآء عن المغالطات والأهوآء · الباسط العدل فلا يلقى الاحرار بتوخيه شيئاً من العذل · والضابط الفعل لعقوبة ومثوبة كثر ام قل المجري الاقلام بمداد الافهام امدادا. الموري زناد الفطن حكمة ورشادا · الحمد له على خوامل الافكار وهطالتها. وبفواتح الاقوال وخواتمها سرا وجهارا · وليلا ونهارا ·

وبعد. فلم تكد جرثومة الجرائد العربية تنفك عن جنينها حتى اقبل الكتاب عليها تخيل انهم قد ملكوها تماماً · وتنازعت منازع الهواة ضروب المباحث والسياسات فتوهم انهم قد اضطلعوا بها. طالب ونظاماً . فاجاد البعض بياناً. واحسن حجة وبرهاناً. واعتسف غيرهم القول فلا يسوقه الا بريح الاهوآء · ولا يروقه بغير نكبة الرعونة والافترآء. فكان بهرآئه عالة ثقيلاً · وبعدائه متهورا جهولا · ومنهم من حسب البذآء بلاغة · ورضي الجفآء صياغة · وألف التموية والتضليل · وكان سميه الاعجف الضئيل · فانخفضت منزلة الصحافة · وكسدت بضاعة المصافاة · ولكانت عمت الآفة · لولا تخصص الافراد من اربابها بمعاقل التعقل. وتكاثر المجلات طافحة بالحقائق ومنذرة بشرور التغفل. ولا مشاحة في فضل المجلات على الجرائد بالتدقيق. وتوفرها على التحقيق والتعليق بما لها من انفراج الاوقات. واختيار المباحث والمقالات · وانصباب اصحابها على جلاء غوامض الفلسفات · والعلوم والصناعات. وهم على المشهور راسخو القدم في العلم · غير مدافعين بتوقد الذهن ومضآء العزم · على انه لا عذر للاخباريين في التجافي عن مضاجع الرقة والانسجام · والترامي على دهرجة التراكيب ولغو الكلام وارتياد المعيبات والشخصيات · واهمال الفوائد من رواية حقائق المسموعات والمنقولات · وان كان من عذر فليس لغير التقصير في الابداع بالانشآء · والتضجيع في استخدام البلاغة وان كان بعضهم من البلغآء. فهم بانحطاط عباراتهم تحامي في بعض الجولات معذورون واحياناً مضطرون · وليستقلوا باستقامة السياسة ولطف المسلك وصحة الرواية · فهي من شوءونهم وهم عنها مطالبون · وغير خليق بالكتاب الانسحاب مع الاهوآء · رخآء وهوجآء · وتنشئة القرآء على السياسة الخرقآء. فانهم زعماء المبدأ والفكر وموءرخو حوادث العصر · ونحن بغير مواخذة ذلك البعض على التطرف · ولا بمنزلة الموعظة والحكم في التصرف فيموزا من النصائح فوق ما يفتقر اليه الغير · والله نسأل ان يوفقنا الى الخير · ولكن لنا غاية من صحيفتنا وجب كشفها · وان وجز وصفها ارضآء للمريدين والمنتقدين

فان الجرائد على ما هو مشهور · متحذرة ومقسورة ومأجورة · فالمتحذرة مع تدورها تتحاشى لقآء ما خطر · وسلوك ما وعر · وفضلها وان كان ظاهرا · لا ... قاصرا. والمقسورة فسيمة القطر. بادية ... تنكب عن الواجب · وتنكب على الاطرا... الكاذب · وتزلف الى الولاة · وتصاع الى اوامر الطغاة · والوطن قد عمه الدمار. وعلاه العار. والمأجورة همها المال تتقده فيستبدها لتفسده ويفسدها · مليئه صخابة ... رهابة · دائما كذابة · وابدا عيابة · ... الافترآء · والنغض من مقام العظمآء · واقبح من ذلك انها عديمة المروءة والحيآء · ... الكبر للاكابر · والقم... آء الجماعة واللوم لارباب ا... ... لاصحاب البذل · والجنون لذوي العقل الرصين · ... في خلقه شوءون.

وهناك جرائد تريد ان تكون عمو... وهي لفئة من الناس لا تعلم غير شكر... وترديد ذكرهم. فهي مأسورة لافراد مأجورة على الجهاد · في وجه التعصب وسبيل التحزب · وليس لنا نحن الشرقيين جريدة مستقلة. سلمت خطتها من نهكة ع... تلبس الوطنية كما يجب شعارا · وتمتشق للدفاع عنها بتارا · وتقول الحق لا تخاف لومآء لائم · ولا تهيب نكرآء حاكم · ولتلتقط شذور الاخبار · ثم تذيلها برأي وتنادي الخيار · ليقف الجمهور على شتاتها · ويجمع المفيد من متفرقاتها · فدعانا داعي الوطنية الى انشآء صحيفة عربية العبارة · صحيحة الوطنية والاشارة · صادعة بالحق بغير حيآء · نازعة الى الصدق. وجلاء ... شرقية حيث تتوضح المفاخر ... حيث تستفاد المآثر · تطلب ا... من قصي الامصار · والفرائد ولو ابر...

دونها النزائد والشفار. حتى اذا امتلأ كنزها. وحصن حرزها. كان الى مطلعها مرجعها. لا تفارقه الا لغاية. من تقييد شاردة او تثبت رواية وتعود الى قرائها بميعاد. ثابتة العهد والوداد. تنتقد لا للغض من مقام. وتريد بالانتقاد الوئام لا الخصام فان القادر لا يحتقر. والقوي لا يعير. وتفتخر بانخراطها في سلك الجرائد مع تطال الى مناحي المجلات وتحافظ جهدها على الوظائف معر[illegible] الاراجيف والترهات لا تفلت مطالبه [illegible]سك ما هو بالاصلاح احق. ولا تذهب م[illegible]عباً لا يكون حميد الطرق.

وانا نر[illegible]و رصفائنا الافاضل وسائر القرآء الكرام. حمل كلامنا على محمل الولاء وتنبيهنا دائماً الى السقطات بل الى الهفوات فانا نقر بالعجز والتقصير. ونستمد منهم اصلاح القول والتدبير. وهدايتنا بذلهم الى ما يعود على الوطن والحقوق بالصيانة. ويحسب لهم ولنا به توفية امانة. فربما كان التقصير ناجماً عن التربية والهوآء. لا اللهو والاهوآء. بل ربما لا يجدون قرآء ما لم (يتبرطنوا) ويتفرنسوا. ويملقوا ويدلسوا ويناظروا ويناكروا. ويتنافروا ويفاخروا. وفاتهم انهم يمرنون. الجمهور على التحزب. ويحافظون معه على خبائث التعصب. فكان لا يزال الاجدر بهم كشف صدورهم [illegible]اشقين الى ان يعدل ذوو السيف [illegible] عن غرورهم ويكون الله مع [illegible].

[illegible] محاطون بمثل قرآء جرائدهم [illegible] يتقاون مستطين عما اذا كانت سياسة الصحيفة عثمانية او روسية. واكليزية او فرنسوية. وجوابنا انا لسنا على غير سياسة الاستقلال. وانما نفتخر بالشرق ومن به من ذوي العلوم والافضال. بدون تزلف الى من نرجي المنافع منهم. ونصدر المرائع عنهم. لانا لا نخدم الافراد بل الجمهور. ومن كان الصدق سلطانه فهو لا محالة منصور.

هذا ونستنهض همم الكتاب الى خوض عباب المواضيع الجليلة. ومواقاتنا بخواطر خواطرهم النبيلة. فانا ننشر كل رسالة صالحة للنشر ونسلف الادبآء عليها الثنآء والشكر. وسنجتهد في زيادة التحسين شهرا فشهرا. لا نطلب اجرا. غير مرضاة القرآء. فنتناسى ما نكون قد تجشمناه من العنآء. وحسبنا الله موفقاً الى المدى.

(اعلان مهم)

يرى القارئ الكريم بعض النقص المطبعي في هذا الجزء وسببه ان الحروف أنفذت الينا غير كاملة لمقاصد لا نحب التعرض لها عملا بمروءة الرجال فاضطررنا الى نقل اكثرها وتوليده واحداث سائر الحركات عن الكتب ببذل النفقات الطائلة لانشآء (مسبك عربي) فتوفقنا بعون الله وشرعنا في سبك الامهات فلا يمضي اسبوعان حتى نصير قادرين على اصدار الصحيفة بهيئة غاية في الاتقان ثم نستعد الى اجابة طلب كل من يريد ابتياع شيء من الحروف.

وجل ما نتوخاه من اصدار هذا الجزء على علاته ارضآء اصدقائنا ومعارفنا الافاضل الذين اهدوا من الشهامة والكرم ما قيدنا بشكرهم الدائم.

وربما ظهر جزءان [illegible] جزءان مثل هذا الجزء وتأخرت الصحيفة ليوم او يومين عن موعد ظهورها ولكنها تصدر في كل اسبوع باعاً. ويخيب الله آمال كل دسيس وخسيس.

(لحضرة الكاتب الفاضل ميخائيل)

(افندي ابو سابا)

(الظلم)

(المقالة الاولى)

تعريف الظلم - كلام عام فيه - نسبته الى الحكام - مضاره وعواقبه على البلاد والعباد - عاقبته على الحاكم.

(الظلم)

(كلام عام فيه)

الظلم عدوان القوي على الضعيف: والسلطان على الرعية. والرب على المربوب. والحاكم على المحكوم. والرئيس على المرؤوس وهو طبيعي في الناس او يكاد يكون طبيعياً فيهم لما جبل عليه الانسان من حب الذات وطلب السيادة. وهذا ما اراده الشاعر العربي بقوله

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

والظلم هو انتقاص الحق او تعديه الى البطل وليس ابتزاز المال او اغتصاب الملك من يد مالكه من غير سبب الا عوض كما عرفه البعض بل هو اعم من ذلك وكل من اخذ ملك احد او [illegible] عمله او طالبه بغير حق او فرض [illegible]

يهو حد الشرع فقد ظلمه ·

واذا تصفحنا التاريخ من اول عهد هذا المجتمع الانساني رأينا ان الناس منذ نشأتهم احسوا بعدآء بعضهم على بعض فوضعوا لهذا العمل لفظة يعبرون بها عنه في كلامهم كما يعبرون عن ضروريات المعيشة· وذلك واضح مما نراه في كل لغات الآدميين من وجود لفظة تفيد معنى ظلم فيها ·

فالظلم لفظة عامة لها من الالفاظ المرادفة مالا يكاد يحصره عد· منها الجور والتعدي والغشم والاغتصاب والجنف والاختلاس والحيف والعسف ·ولكن لكل لفظة من هذه الالفاظ معنى يدل على مفعولها الخصوصي والظلم يعم الكل بدون استثناء·

ولو اردت الكتابة في الظلم وانواعه على اختلافها لقضيت العمر في هذا العمل باحثاً ولملأت المجلدات الضخمة شارحاً ولذلك اختار الايجاز في الكلام ملافاة للملل· سيما وانه قد تقدمني من فحول الكتاب واكابر الفلاسفة من طرقوا هذا الباب واستوفوا الكلام عن اصوله وفروعه فاجادوا وافادوا ·فالى تآليف هولاء الافاضل انبه اولا افكار القرآء الكرام ثم الى كلامي الوجيز في هذا الموضوع وحسبي منهم الالتفات والرضى · والله الموفق الى سبل الهدى·

{انتهية الظلم الى الحاكم· مضاره}

{عواقبه على البلاد والعباد عاقبته على الحاكم}

كان اليونان منذ القديم يطلقون اسم ظالم على كل ملك باد سلطان لما بين السلطة والظلم من النسبة والرابطة في المعنى ولسلطان احد افراد الناس يغتصب الحكم او يعهد اليه فيه· وفي كلا الحالين هو ظالم والناس من دونه مظلومون· اعتبر ذلك فيما هو واقع في الدول الاستبدادية تجد انها تؤسس على الظلم وتنشأ وتترعرع فيه وبه· والسبب في ذلك ان السلطان متى قبض على ازمة الاحكام لا يلبث ان يضغط على رقاب العباد فيسن لهم شرائع غير الشرائع الطبيعية ويوجب على اعناقهم واموالهم وضع اجرام الضرائب والجزى والاتاوى والمكوس سدا لحاجة الملك وارضاء للمقربين وعونا على الابهة والبذخ فيخضع الناس لتلك الشرائع ويقفون عند تلك الحدود ظناً منهم بان المال الذي يتقاضاه السلطان انما هو لتعزيز العمران وتحسين شوءون الامة وتوفير اسباب الحضارة والسعادة حتى اذا آنس منهم رضوخاً لارادته واطمئناناً اليه اخذ في زيادتها كلما ازدادت حاجته الى المال او تنوعت مطاليب رجاله به· الى ان تصبح تلك الشرائع عدواناً على الناس في اموالهم وواسطة لانتهابها من ايديهم فيقعدون عن السعي في التجارة وتغل ايديهم عن العمل وربما تفرق شملهم وضربوا في الافاق طلباً للرزق فيما خرج عن نطاق بلادهم فقل ساكنه وخلت احياوه واختلت من جراء ذلك امور الدولة فخرب عمرانها ودهمها الانقراض وصارت ارضاً غامرة بعد ان كانت عامرة وكان السلطان سبب تلك الرزايا

{سيأتي البقية}



نريد ان ننبه افكار المواطنين الافاضل الى بعض المصطلحات العصرية تجنباً للوم واتقاء للموجدة والعتاب . فاننا لا نذكر اسماء القادمين والآيبين ما لم يشعرونا بمجيئهم وعودهم ويطلعونا على القابهم بطاقاتهم او بكتابة خط[illegible] لم يكن لهم معنا شغل فيزورونا .

وقد اصطلحنا على لقب (خواجا) للتاجر ذي المعرفة العادية. وعلى لقب (افندي) لكل متعلم تاجرا ومستخدما ودوارا (بادلر) ما لم يكن صاحب لقب غير اللقبين المذكورين او مشهورا بأمر كالكرم والنبر مثلا فنوفيه حقه .

على ان الجرائد لم تنشأ للاطرآء ولا خلقت للثنآء على المدلين المليين بدون مراعاة الواجب والاهلية . فلنا أملنا ان يساعدنا الكرام على نيل المرام من اعطاء الحق والمحافظة على الصدق ويكونوا لنا اعوانا على عدم الشرود عن قصدنا الحميد.

ـ زايل هذه المدينة الى نيويرك حضرة الورع الغيور الخوري اسطفان قرقماز احد مرسلي الطائفة المارونية الى الولايات المتحدة ولا يلبث ان يعود الي[illegible] فلا زال صحيح النية كثير الاعمال الخيرية بسلامة وتوفيق .

ـ قدم هذه المدينة جناب الشاع[illegible] الناثر الياس افندي فرزان وبرحها عا[illegible]

الى اتلنتيك سيتي. لازال التوفيق حليفه والادب اليفه .

ــ وجاء من نيويرك جناب الاديب اللوذعي امين افندي ريحاني طلباً للراحة وبعد ان اقام اياماً انكفأ راجعاً الى مزاولة دروسه الفقهية . حفظه الله و لمنه مبتغاه .

ــ وشخص الى اتلنتيك سيتي جناب البارع المتفنن شبل افندي دموس . وقفه الله الى كل خير .

ــ وذهب الى اتلنتيك سيتي جناب الوجيه الفاضل ملحم افندي الخازن اهتماماً باشغال تجارته وآب سالماً . وفقنا .

﴿تنبيه﴾

لم نتمكن من مراعاة التبويب والتفسيق في هذا الجزء لوجوب نشر ما لابد من نشره فيه مما يكفينا والقراء مؤونة المراجعة والاستفهام ويخفف عنا وعنهم الاعمال الكثيرة في مستقبل الايام فنسألهم على هذا التقصير الاضطراري عذراً جميلاً .

﴿تنبيه لمحبي الوطن ورجاله العظام﴾

تظهر صورة بطل لبنان يوسف بك كرم متقلدا سيفه في الجزء الثالث وصورة المؤيد بروح الله مولانا وسيدنا مار يوحنا بطرس الحاج في الجزء الرابع

﴿جزء ,,الهدى" الشهري﴾

نصدر في غرة كل شهر جزءاً كبير الحجم جليل الفائدة نفرد منه لقلمنا العاجز بعض الصفحات ونحفظ سائرها لاقلام الساسة المحنكين والشعراء المجيدين والكتاب المبرزين والقوالين البارعين والفكاهيين المحسنين ولعشاق الاداب من رجال ونساء سواء كانوا مشتركين في صحيفتنا او غير مشتركين وغايتنا الرئيسية هي ازالة انحصار الحيل واظهار منزلة المجتهدين وابراز مخبآت المجهولين والاشتراك مع القراء بانواع الاراء حيناً بعد حين فلا نوجب ان تكون العبارة بليغة دائماً بل نقبل نتاج القرائح على ما تمخض به ونفضل ان يتحفنا كل بما عنده وان كان سياسياً فسياسة . وشاعراً فشعراً . وقوالا فقولا . وفكاهياً ففكاهة . بنوع ان لا يعدو احد طوره . ولا يفتات تعبيره .

وليعض الشعراء والكتاب من اصدقائنا مقدرة على نظم الاهازيج فلا يعابون اذا ما تناسوا اللغة الفصحى لوقت وشاركوا العامة في اصطلاحهم وفطاحل شعرائنا وكتابنا لم يترفعوا عن مجاراة القوالين بل ربما كانوا يناشدونهم مناظرين وينقلبون مسرورين .

على اننا لا نورد الا ما خلا من الهجو والقذف والتعريض والشخصيات والسفاسف والترهات . ولا نقبل من الكتابات الا ما كان صالحاً للنشر ومفيداً للجمهور لا يحتوي على استخفاف بالمذاهب ومسيس شرائع . وزعمات وخرافات وفخر معيب . ووصف غير مستحب . وما وصلنا قبل اصدار الجزء الشهري بعشرة ايام ونحفظ لانفسنا حق النشر والاغفال وحق التنسيق والتنقيح . والتهذيب والتصحيح لدى الاقتضاء .

وقصارى الامنية ان يوافينا القراء والكتاب بما لديهم وان يحسنوا اختيار مواضيعهم لانهم مسؤولون عما يكتبون وان كانوا مخيرين بانتقائه .

ونقبل بسرور اقوال المشاهير المعاصرين احياء وامواتاً متى كانت الرواية صحيحة ونفضل منها ما لم يكن قد طبع للان وما كان مهملا في زوايا النسيان .

﴿طبيب العائلة﴾

قد عينا لهذه الصحيفة طبيباً نطاسياً من اساتذة احدى مدارس فيلادلفيا المشهورة باتقان هذا الفن وخصصنا له (رغماً عن حوول الصعوبات المالية) باباً خاصاً ليجيب عن سؤالات ... ووصف دواء كل داء لا يستلزم استدعاء الطبيب وتكبد الخسارة التي قد تعجز عنها الفريق الاكبر من اخواننا المهاجرين. دعانا بذلك :

(١) ان السوري المهاجر لا يستدعي طبيباً الا بعد اشتداد العلة (غالباً) ويسترشد المتطببين والعجز والهذرات فسوء العاقبة

(٢) ان اكثر السوريين لا يقيمون في امهات مدن الولايات المتحدة بل ينتقلون من مكان الى آخر وكثيراً ما يحلث ان

السوري لايحسن التعبير عن افكاره بالانكليزية ولا يجد مترجماً يعينه فسوآء لقي طبيباام لا فـائدته قليلة ما لم يكن الطبيب حاذقاً حكيماً والمرض ظاهر الاعراض

(٣) ان ما يشكو منه البعض لايستوجب استدعآء طبيب واهآء مال قد يكفي عشره لازالة الشكاة

(٤) ان اكثر الاطبآء متى شخصوا العلة لايوضحون اسبابها فيبقى العليل على جهل من قيمة مع افتقار الى تلافيه

فنتقدم الى الجمهور بالاستفادة من هذا الباب واجتناب السوءالات العقيمة ونسأل الاطبآء السوريين براعاة غايتنا وعدم اقامة النكير علينا فنحن لانطلب الاضرار بهم بعد ما انفقوا الاموال وقضوا الاعوام في طلب الطب ولكننا نحاول افادة الراغبين بالاستفادة على قدر الامكان ونتوقع من الاطبآء المواطنين تشجيعاً ومظاهرة لاتقريعاً ومنافرة وعهدنا بهم كرام في خدمة الانسانية

{ المحامي }

العاقل يطلب الوقوف على شريعة كل بلاد يحلها ليحفظها ويحافظ عليها وسنة الولايات المتحدة لاتعذر من يجهلها ولا ترحم من يهملها فمن طلب معرفة شيء من شرائع هذه الجمهورية فليخابرنا ومحامي الصحيفة يوضحها له بسرور

على اننا نرفض التدخل بشوءون المتخاصمين رفضاً ونود من صميم الفوءاد الايلقانا خبر شقاق ما بين سوريين

{ صديقة السيدات }

بعد ان اقمنا لهذه الصحيفة طبيباً يقوم بالرد على السوالات الطبية والصحية وتمكرنا بحيآء الشرقيات الشريف وحشمتهن المشهورة وبما قد يتولاهن من انقباض النفس عند عرض شكاياتهن على رجل رأينا ان نخدمهن باقامة سيدة فاضلة عالمة عاملة طبيبة ماهرة تأخذ على نفسها (مساعدة من سيدات فاضلات)

(١) معالجة دآء كل امرأة بحسب طلبها فمن احبت ان يدرج الجواب عن سوالها بالصحيفة ادرجناه ومن فضلت كتاباً شخصياً عملنا برغبتها اذا بعثت الينا ثمن وضم البريد (ستنب) والورق والظرف

(٢) افادة العقائل بما يهمهن الوقوف عليه من تربية الاطفال وتهذيبهم وسياسة الازواج واستدامة السعادة واكتساب المحبة والاعتبار ونهج الطرق المودية الى الرفاه والهنآء والاوانس بما يحسن بهن علمه مع الزائرين والزائرات والاتراب

(٣) الافاضة في آداب السلوك بالتحية والوداع والحديث والكتابة والكسوة والزينة الى ما يتبع ذلك من آداب البيت والمعبد والسرق والمرسح

ومع وضوح الحاجة الى ما سبق ذكره فاننا نرجو السيدات اقبالا على قرع هذا الباب ونحثهن على ازالة كل مغمز ومنقف قد لايتنزه بعضهن عنه فان الكمال لله وعسى ان لا يكون قولنا غيلا وكلامنا خطلا عندهن

{ كيف تودى قيمة الاشتراك }

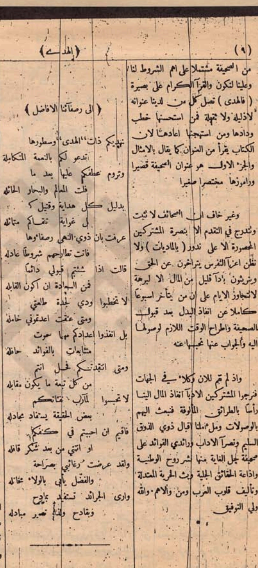
عود الصحافيون القرآء امرين: الاول انفاذ عددين او ثلاثة الى من تصلهم عنواناتهم قبل ان يشيروا الى بدل الاشتراك والثاني طلب (الدفع سلفاً) مع مثابرتهم على انفاذ الجريدة وبكلا الامرين غضاضة على مديري الجرائد ومجلبة خلاف ونزاع لايواخذنا القرآء الافاضل ان ابدينا بهما رأياً وخالفناهم بالنهج الذي نهجناه وان حرمنا بعض النفع العاجل بما نترقبه من الفوز الاجل . فان الجرائد تهذب الصغار وترقي الكبار فلا يجدر بها ان تكون عالة على من يقبلها حياً ومجاملة ولا سبباً للشقاق والمخاصمة فالحذاق لا يعرضون عن جريدة سلمت خطتها وعبارتها من شوائب التعصب والتهمر ونقائص الاهوآء والاهمال بعد انتشارها واشتهارها بل يطلبونها تباعاً ويقبلون عليها سراعاً فيزول التثاقل عن ادآء البدل ولا يبقى موضع للتبرم والملل

واكثر منشئي الجرائد يظهرون ما لا يضمرون ويوهمون السعة وهم كما يشهد الحق اغنيآء بالامال فقرآء بالاموال او كثيرو ادب قليلو ذهب يحسبون الكشف عن الحالة كما هي من العار ولو تقلبوا من الشدة على امر من النار وهم وما اختاروا من امرهم اما نحن فلا مالنا قناطير ولسنا بغنى عن الدنانير واحب الينا القول باننا لا نملك شروى نقير ونسأل مطالبينا من القرآء بغير مداهنة وتكدير فاننا نصدر هذا الجزء

من الصحيفة مشتملا على اهم الشروط لنا وعلينا لنكون والقرآء الكرام على بصيرة (فالمدى) تصل كل من لدينا عنوانه لاذليله ولا بتهلة فمن استحسنها خطب ودادها ومن استهجنها اعادها لان الكتاب يقرأ من العنوان كما يقال بالامثال والجزء الاول هو عنوان الصحيفة قصيرا ورامورها مختصرا صغيرا

وغير خاف ان الصحائف لا تثبت وتتدرج في التقدم الا بنصرة المشتركين المحصورة الا على ندور (بالماديات) ولا نظن اعزاء القرس يتراخون عن الحق ويترشون بأدآ قليل من المال الا لبرهة لاتتجاوز الايام على ان من يتأخر اسبوعاً كاملا عن انفاذ البدل بعد قبول الصحيفة واطراح الوقت اللازم لوصولها اليه والجواب عنها نحجبها عنه

واذ لم تم للان وكلاء في الجهات فرجوا المشتركين الادبآ انفاذ المال الينا رأسا بالطرائق المألوفة فنبعث اليهم بالوصولات وملء املنا اقبال ذوي الذوق السليم ونصرآ الاداب ورائدي الفوائد على صحيفة تجل الغاية منها نشر روح الوطنية واذاعة الحقائق الجلية وبث الحرية المعتدلة وتأليف قلوب العرب ومن والاهم. والله ولي التوفيق



﴿الى رصفائنا الافاضل﴾

نهديكم ذات "المدى" وسطورها
تدعو لكم بالنعمة المتكاملة
وتروم عطفكم عليها بعد ما
قلت المعالم والبحار الحائلة
بدليل كل هداية وقبيل كـ
ـل غواية تتفاكم متماثلة
عرفت بان ذوي النهى رصفاؤها
فاتت تطارحهم شروطاً عادلة
قالت اذا شئتم قبولي دائماً
فمن السعادة ان اكون القابلة
لا تخطبوا ودي لجدة طلعتي
ومتى عتقت اعدعوني خاملة
بل انقذوا اعدادكم مهما حوت
متابعات بالفوائد حافلة
ومتى انتقدتكم فحل انتم
من كل تبعة ما يكون مقابله
لا تحسبوا لمآرب ممانعتكم
بعض الحقيقة يستفاد مجادلة
فاقيم ان احييتم في كنفكم
او انتني من بعد شكر قافلة
ولقد عرضت رغائبي بصراحة
والفضل يأبى بالولاء مخاتلة
واري الجرائد تستفيد بمادح
وبقادح ولذاك تصير مبادلة

﴿حقوق المرأة﴾

قامت المرأة تطلب مساواة الرجل وتأتيه بالمزاعم براهين وتدعي ان الشارع بانحطاطها كان رجلا مستبدا حينما وضع الحدود وحلل وحرم وان المرأة كانت اسيرة او شبه اسيرة اما الان وقد بلغت من العلم والحضارة مابلغا حظها فلا تقبل بغير مساواة الرجل حتى في الانتخابات. وزعيمة النسآء الان في واشنطون هي الانسة سوسن انطون. ولا يخفى ان المرأة لاتستطيع ان تكون مرأة ورجلا معاً فاما ان تتنازل عن المنزل فلا تعود مالكة على القلوب وتقلع عن المغالاة في الازيآء والحلي واسقاط الطيوب وهذا بعيد او توطن النفس على ملاقاة المشقات والغمرات والصدمات وهذا ايضاً بعيد فينتج ان المرأة لها مقام خصها به الله لايجوز الشروذ عنه. وتبقى المتشاوفة الى مقام الرجل مهذبة فانها تمثل فيهك. والتمس منها المرأة المتطالة عن حق وقلة فهم فانها تحرم نفسها السعادة والسلام وتورثها اوهامها وتطلباتها الحزن والسقام

﴿كلمة للوكلاء﴾

لاينتشر مبدأ بغير أنصار يخلصون له النيات. ويظهرون منه الحسنات. ويتبارون على تأييده ونجاحه. ويكثرون من توطيده واصلاحه. ويعدونه بالفوائد. ويحنون اليه بالعوائد. ويتخذونه لانفسهم مشرعاً. ويركضون به منجعاً. ويذودون

بالحق عنه . اذ يذيعون الغاية منه . فلا تهضم له معهم حقوق . ولا تضل بعنايتهم منه طريق . حتى يعلو شأنه بصحاح نصحهم . وتكشف غشاوته باوضاح صبحهم .

ولا يقوم مشروع بغير السخاء . لقاء المنآء . ولو اقرارا بالفضل . وتزلفاً الى العدل . مهما كثرت النفقات . وزحمت الصعوبات . وقد يلتمس البعض لارباب الصحافة الشرقية العذر . ويطرقون وعاب التبرئة بحشد المشقة والعسر . والصحافة كثيرها من المطال . لاتؤمل منها المكاسب . ولا يرجى لها الفوز . قبل التوطيد والتعزيز . وبذل الاموال . وادمان الاشتغال .

ونحن قصد قصد امهات المجلات والجرائد العربية ونشارك وكلاءنا بالمال القليل . مشاركتهم لنا بالنصب الجزيل . ونسقط لهم عشرة بالمئة من بدلات الاشتراك التي تجي بواسطتهم . ونهديهم عددا في كل عام من اعداد الصحيفة . لماثليهم معذرتنا على مقابلتهم باقل من القليل لما هم اهل له . وسنعين راتباً لمن يبرهن باستقامته واخلاصه . وعلمه وعروبته . عن جدارته بعمل كهذا هام .

على اننا نوجب على من يقبل وكالة هذه الصحيفة . موافاتنا اسبوعاً فاسبوعاً بالاخبار الاكيدة . والمقالات المفيدة . وتحري التثبت والاعتدال بالروايات . مجردة عن المآرب والشخصيات . وان يقيم نفسه مقامنا من لزوم تقاضي الماديات تذرعاً بالادبيات . واكبار الادبيات تعويضاً عن الماديات .

ولم يك اكثر الفتيان مالا
ولكن كان ارحبهم ذراعا

﴿ من هم شركاء صحيفتنا ﴾

لما استعنا الله على انشاء هذه الصحيفة لم نقصد اكتساب فخر ولا استدرار شكر بل توخينا خدمة الوطن والحقيقة والادب والعلم وعرفنا منزلتنا من مشروعنا واننا اضعف من ان نحسنه بغير مساعدة المرشين الادباء ومعاضدة الاحرار الاذكياء وتجشم المشقة والجهد واحياء الليل بالعمل والكد في سبيل مرضاة الجمهور سيدا ومسودا على اختلاف المراتب والمنازع .

ولقد تضاربت الاراء وتباينت المذاهب ما بين نزالتنا السورية في مصدر قوة الصحيفة ووفرة معداتها وكثرة نفقاتها فذهب البعض الى انها طائفية قامت لتذود عن فريق وتندد بفريق وزعم آخرون انها انشئت من شركة مالية لتخدم مصالح المساهمين الى غير ذلك من القول العقيم والرأي السقيم والاغرب مما سبق تطبيق الامصار بالروايات المختلقة وتهافت النزقين على التقول والتحامل (وتعمد بعض الحاملين احباط سعيها مخيرين ومدفوعين) فاستخففنا باولئك ذوي الاهواء وكان عدم العبء بهم ردا على الافتراء والكلام المراء . وسواء كانت الصحيفة لواحد او لجمهور فانها لاتعرف من الشركاء غير المشتركين الراغبين في ترقيتها وثباتها ولا من الاولياء غير الشاطرين بتمحيص الحقائق والمساهمين باعلاء منار الاداب وقد حدا بنا الى تكلف ما نكتبه عن اضطرار ميل الى درء الشبهات وتصريح بان صحيفتنا هذه ستهب ما وهبنا الله عمرا . رخبا على الاحرار الصادقين وزعزعا على الاشرار والظالمين . نازعة الى الصدق وقول الحق وباحثة عن الفوائد باقسامها من سياسية وانتقادية وادبية وعلمية وجدية وفكاهية فهي تخذ المشتركين شركاء بما يظهرونه من الارتياح اليها والاقبال عليها وتمدهم بالنصح والتحسين مشفوعين بالشكر والثناء .

وتحسب الادباء شركاء بما يوافونها به من المباحث الجليلة والمقالات المفيدة وتقر بفضلهم داعية لهم . وترى المعلنين في اعمدتها شركاء بما ينفقونه من المال العائد عليهم بالنفع وعليها بسرعة التقدم وتخفيف الاثقال .

وتفتخر بنصرة كل من يخلص لها النية ويمهد سبيل انتشارها موسعاً نطاقها ولا يضن عليها بالمآخذ والتنبيهات والنصائح والنفثات .

فحاجتنا الى الاقوال كحاجتنا الى الاموال .

وقد اشرنا في صدر هذه الصحيفة الى غايتنا من مباشرة هذا المشروع وسنثابر على خطة الاستقامة والحرية ونواظب على الجد والاجتهاد وندمن الاشتغال بالتحقيق والتعليق ونعتقد الاستقلال ونرمة النفس والنضح عن كل حقيقة عاملين صابرين حتى يوفقنا الله الى نيل بغيتنا وتأييد مبدائنا او يسمح بسقوط قبلة بالشكر ونكون قد قضينا فرضاً شريفاً .

فليس لمروق الهم والموت دونه
مغمضاً بمن ان مات مات مجاهدا

{ الهدى }

صحيفة سياسية انتقاديه علمية ادبية صناعية تجارية تصدر نهار الثلثاء من كل اسبوع مرة وفي غرة كل شهر مرة

{لمديرها ورئيس تحريرها الاستاذ نعوم مكرزل}

قيمة الاشتراك سنويا { اربعة ريالات في الولايات المتحدة و٢٥ فرنكا في الخارج عن الاجزاء الاسبوعية والشهرية .

لا يلتفت الى المراسلات ما لم تكن ممضاة بامضاء صاحبها العادي ومعنونة بحروف واضحة معجمة ولا تعاد الى اصحابها اذا ادرجت اما مالا تدرج وكانت مصحوبة بوسم البريد تعاد (والهدى) لا تضمن سلامتها ولا تكون مسؤلة عنها

Al-Hoda "THE GUIDANCE"

Published every Tuesday and once a month by

PROF. N. A. MOKARZEL,

Philadelphia, Pa. U. S. A.

...SCRIPTION PER ANNUM
...N THE UNITED STATES
...N FOREIGN COUNTRIES

... WILL NOT BE RETURNED UNLESS
... SENT FOR THAT PURPOSE, BUT IN
...WILL AL-HODA BE RESPONSIBLE FOR
THEIR SAFE RETURN.

...DVERTISEMENTS GIVEN TO
AL-HODA

...RANSLATED FROM ANY LANGUAGE UNTO
ARABIC FREE FROM CHARGE.

من الله نستلهم

فيلادلفيا — الثلثاء في ٢٣ شباط — سنة ١٨٩٨

خواطر خواطر

{ الى الاتحاد حاجتنا }

نريد الاتحاد ولا نريده . ونمدحه ونذمه . ونعليه ونسقطه . ونعرفه ونجهله . فنريده بالناس ونؤاخذهم على كل خلاف وننكر عليهم كل شقاق ولكننا لا نطلبه فعلا ولا نسعى وراءه باخلاص فنحن لا نريده .

ونمدحه بمن ظهرت منافعه بهم وأدرت اخلافه عليهم البركات من محبة ومؤاسلة وكرم وشهرة . ونذمه بتجنبه ومحاذرته فعلا . فنحن لا نريده .

ونعليه متكلمين ونرفعه ناصحين على اننا نسقطه فاعلين ونخفضه ممارسين فنحن لا نريده .

ونعرفه نظراً ونجهله عملياً فنحن لا نريده :

بين ظهرانينا الكبار والوجهاء والكرام والعلماء وابناء البيوتات ورجال التدابير والسياسات فلماذا نهرب من الاتحاد ولا نعمل بالحكمة والسداد والله يختاره والوطنية توجبه والغربة تنادي به ومهاجرتنا تشهد على خبائث تلك السياسة الخرقاء التي استعرت علينا في الوطن ولا تزال تورثنا الرزايا والمحن .

نحن في حاجة الى الاتحاد ولا بد من ادراكه مهما تم المخالفون وتناكر المتشائمون وحرش المحرشون ووسائل ادراكه هي :

اولا نهوض الزعماء الروحيين الى الجهاد في سبيل الاتحاد ضد الشقاق والفساد

ثانيا هبوب الوجهاء الى اطراح النزاع والدفاع والاقلاع عن مناوأة الواحد الاخر واخلاص المودة تقرباً من الاتحاد

ثالثاً انسحاب الصحافيين والكتاب العاملين في جاليتنا من الاحزاب (السياسية والموضعية) ومراقبتها بعين نقادة ليتمكنوا من تجريد اقلامهم في وجه المفسدين انصاراً للمصلحين وطلباً للاتحاد وفيه الاسعاد .

وسنعود الى الكتابة عن هذا الموضوع ونلم به من اطرافه تماماً ان شاء الله .

{ كل يسعى لغاية }

لابد من الحرب . هذا هو صوت الجمهور في ولايات آمريكا المتحدة . ولكن لمَ اي الشعوب فلا يعلم غير الله لان الرغبة بها تنصرف تارة الى مقارعة اليابانيين وطورا الى مناهضة الاسبانيين ثم يخلع الصوت رويدا رويدا حتى يستتر دفينه من الصدور عسر حال او غائلة مقال

قد سكتت الجرائد والشعب ساكت معها عن اليابان فلا حرب تخشى مع تلك الدولة الشرقية الان . على ان كتاب دي لوم سفير اسبانيا في واشنطون المنفذ الى احد كبار الصحافيين في كوبا وبه غض من مقام رئيس الولايات المتحدة قد اهاج الخواطر وحمل الجمهور هنا على مناوأة اسبانيا وامداد الثوار في كوبا بالعدة والذخيرة جهرا لا سرّ اغضابًا لدولة لقيت الشدات كاملة بأصبارها. كانت المكتشفة لهذا العالم الجديد فما اضعف الانسان واقربه الى النسيان .

وليس الكتات غير وسيلة اتخذها الامريكيون للحصول على غايتهم من ضم جزيرة كوبا او تحريرها لما بين البلادين من العلائق التجارية والفوائد المالية ولما اشتهرت به كوبا من الخصب والغنى وسعت اليه الولايات المتحدة من اتخاذها محلة بحرية شأنها مع المستعمرات الاوروبية المجاورة تروم مظاهرتها على كل دولة في العالم القديم ليصبح العالم الجديد للمهاجرين او لتصير

(آمريكا للامريكين)

وربما كان للمذهب دخلا في ابدآء البغضآء فان اسبانيا كاثوليكية وآمريكا بروتستانية والتعصب لم يتقلص حتى من ارقى الشعوب تمدنا واعرقهم تمدنا وكل يسعى لغاية سياسية او تجارية او مذهبية ولا سبيل الى القطع بالحكم قبل مضي اسابيع تبدو لنا فيها العجائب شرقًا وغربًا ولا نظن الدول محاربة بغير التهويل الى زمن ولا راغبة في غير ادراك المرام بالسياسة لا الحسام

{ اللغة والامة }

ما هذا التخاذل عن نصرة اللغة العربية والتحامل على من ينهض الى احيائها فلا لفرار عزيمة وجهلا بوخامة اهمالها وارتفاءً بالخمول اواستحسانًا للذهول وازدرآءً بالعقلا واحتقارا للحكمآء كاننا لانميز الحسن من القبيح والفاسد من الصحيح ولا نهتم لمستقبل اللغة والامة .

وليست الغاية ان نحيي رميم اللغة الجاهلية او ننشر مطوي الكلمات الوحشية او نوجب النثر همذانيا والشعر متنبيا فقد شرع احد شيوخ اللغة (وهو الشيخ ابرهيم اليازجي العلامة المحقق) في تصحيح مبانيها وتقويم منادها وكشف غوامضها وهو من اعلم المعاصرين باوضاعها وشواردها وبقي ان يقوم من يدعو الى توحيدها وتعميم استعمالها في البلاد المنسوبة الى العرب والمتصلحة بسلاطينهم وامرائهم كأن تكون اللغة العربية لغة الدولة العلية كما هي لغة مصر الان . ولاعبرة بآفة لغة الدواوين ولهجات العامة . فان تدارك المختل بها قريب المنال . والضرر ليس بان يعتور اللغة الفصحى فساد بل ان تهمل الا من الافراد فلا يعرف الغريب ما هي لغة الدولة بل لا يدري كم هي لغاتها فلو ساح امريكي مثلا في تركيا واراد تعلم لغتها لوجب عليه ان يتعلم التركية في الاستانة والارمنية في ارمينيا والسريانية في بعض انحآء ما بين النهرين والعربية في سورية وهلم جرا حتى انه لايوجد دولة تعددت اللغات فيها تعددها في تركيا . وهذا هو السبب الاكبر لتأخرنا وتقهقرنا واشتداد التعصب القوي مضافًا الى التعصب الديني وضياع جامعتنا وفقدان وطنيتنا لاننا نرى الوطنية بالفئات والولايات بل ربما رأيناها بالمدينة والقرية والجبل والسهل بل ربما رأينا المدينة منقسمة فلا يتكلم سكانها لغة واحده وذلك لاهمالنا اللغة العربية واهمالنا بها الحرية والعلم والتمدن والوطنية — مفاخر الآبآء ومطالب الحكمآء .

ولا يستكبرن القارئ كلامنا فان اللغة لمن امتن اسباب تقدم الشعوب وهي مكرمة عندهم ولا امر بها ولغتنا أمر بتوحيدها او أمر بان تكون وحدها لغة الدولة وهي منبوذة محتقرة .

هذا توطئة لما سنكتبه بعد حين عن وجوب توحيد اللغة العربية ائتمارا بشريعة الشارع وعملا بسنة الامة وتمثلا بالشعوب الراقية او رجوعًا الى تمدنتا المشهور وسنستعين بكتاب النصارى والاسلام المشهورين على خوض عباب هذا الموضوع الجليل . والله حسبنا ونعم الوكيل .

شتى

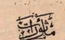
{ باريس } لم تنته محاكمة القصصي المشهور اميل زولا للان وربما طال وقتها وسآءت عاقبتها والنتيجة مجهولة . فمن الناس من يقول بان الحكم عليه سيكون صارمًا ومنهم من يؤكد تبريره وليس من القولين ما يتعدى الحدس والتخمين .

السيدة باين والدوار .

دخل دوار (بادل) على السيدة هري باين في مدينة لويسفيل من ولاية كنتكي يحاول ان يبيعها صنفاً من سلعه فلم يستطع. والسيدة باين من الموسرات المغاليات في اقتناء التجارة الكريمة والمباهيات بالجواهر النفيسة تكثر من الخواتم الثمينة في اصابعها والحلي على رأسها وصدرها .

فسولت النفس للدوار ان يغتصبها بعض ما عليها وهم بذلك فاخذت محماً (محراكاً للنار من حديد) ورمته به فابتدرها بلطمة شديدة على وجهها واوشك ان يسلبها واذ بالببغاء في حجرة من البيت تردد (انا قادمة انا قادمة)

فحسبها الدوار نسيبة او صديقة شعرت به فترك بضائعه واركن الى الفرار ونجت السيدة باين بواسطة الببغاء اما الدوار فالجلاوزة (البوليس) في أثره ومتى القوا القبض عليه يعلم ان الجريمة عاقبتها وخيمة.



مما يؤثر عن الطيب الاثر العلامة اللغوي والشاعر المشهور الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني انه كان يترفع عن الهجو وسفاف القذف . فلم ينظم شعرا تستحي ان تسمعه محصنة ولا كتب سطرا تشتم منه رائحة البذاء وكان كثيرا ما يتعرض له الشعرا والمتشاعرون فيردهم بالرفق ويخجلهم بالحلم . فطلب اليه ذات يوم احد اعيان لبنان ان يهجو بخيلا لحادثة ليس هنا نحوها فاعتذر طويلا ولما لم يجد مهربا مما كان يحسبه طعنا انشد .

قد قال قوم ان خبزك مالح
والبعض ابدى للحلاوة ذمه
كذب الجميع بزعمهم في وصفه
من ذاق يوماً ليعرف طعمه

فبمثل هذا الادب وبالعلم الراسخ كان الشيخ منبوه الاسم معروف المنزلة طائر الصيت في حياته وبعد مماته .

(تحصيلا عن جريدة الصن (الشمس)

لمن تلك السهام التي تشق كبد النصرانية . ألفولتي ام لطوم باين . ليست لاحدهما ولا للوثنيين المارقين بالمسيح والمناضلين عن عقائدهم ولكنها لبعض رجال العصابة البرسبيتريانية الفاضلة ولمن اقسموا على الكتاب بنشره وعلى الانجيل العزيز بنصره . فقد قلبوا لهما ظهر المجن وتتبعوا تضاعيفهما فرأوا سخيفاً ما لم يفهموا . وقالوا ضعيفاً ما لم يعلموا وصرحوا بفساد الايات . وطلبوا البينات على المعجزات . ولم يلزموا هذا الحد . بل اوهموا ان التعاليم خرافات . والقواعد سفسطات . وكان زعيمهم الدكتور بريكس فقال بخلق التوراة والانجيل . واكثر من القول والمغالطات . ثم قام اليوم الدكتور ماكيفرت ظهيرا لمتقدمه يتهكم على اعتبار النصارى العشاء السري ويقول ان تلك الا مأدبة اعدها الناصري لحوارييه قبل الوداع . عادة الناس من قبل ومن بعد ويطلب على تفنيد قوله برهاناً علمياً وتخطيناً حسياً لا عقلياً فكان بشير الشك وعميد الافك فويل لمن تأتي على يده الشكوك . وسلام على الكنيسة التي اساسها على صخر . لا خداع بها ولا شر . فان قوات الجحيم لن تقوى عليها . والخير بدوه بها ومآله اليها .

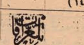
ان الله يؤيد دينه بالايمان . ويتعالى عن الحجة والبرهان .

فوائد عمومية

معرفة الالماس الحقيقي .

قال احد الخبيرين : لا يغرنك من الالماس (الشمور) بصيصه ولمعانه ولمعانه وماؤه فقد يكذب النظر ولا يفيد الكدر :

خير طريقة واقربها لمعرفة الالماس هي ان تضع علامة مستديرة على ورقة بقلم رصاص . وتاخذ الالماس فتدخله في انبوبة قصيرة وتنظر منه الى العلامة فان ظهرت مستديرة كنقطة واحدة لا شعث بها ولا صدع فهو حقيقي ابيض كان او اسمر او لا فهو كاذب او اصطناعي قد خلب النساء هذا الجوهر وتنافس باقتنائه كثير من الرجال وقل من يعرف عنه شيئاً من دون الجوهريين فاذا استعمل هواته الطريقة التي ذكرناها قد يؤمنون معها الانخداع وتقل شكوى المغرورين .



من ١٢ شباط لغاية ١٧ منه

الاستانة . دندن البرق بامر جلالة السلطان الى ادهم باشا بطل الحرب اليونانية ليبادر تعاليا ويشخص الى اسكوب التي تبعد مئة ميل عن سالونيك ويتحرى البحث عن الظلامات المرفوعة من بلغاريا الى الباب العالي والمرجح ان القائد المظيم يستصحب التدبير والحكمة لارهاب البلغاريين واخضاعهم كما استصحب الدهاء والشجاعة لاذلال اليونانيين والظهور عليهم .

(المدى) اشتم جزئي (وكيل) بلغاريا الدولة العلية من ايام بان موظفيها قد اتهموا البلغاريين في ولاية اسكوب بالمروق عن الطاعة واعداد العدة والذخيرة تهيؤا للحرب فقبضوا على خمسمائة منهم رجالا ونساء وبطشوا بمن قدروا عليه . وان الجنود التركية المحيطة بهم قد غصبت النساء وذبحت الرجال ونهبت الاموال فصار من الواجب على الدولة ان تبعد الجند وتطلق سراح الاسرى وتقتص من الجانين وتصرف المتوظفين وان لم تفعل فبلغاريا تشق عصا الطاعة وتجاهر بالعصيان . فاوجس لجلالة السلطان ووزراؤه خيفة واحبوا تلافي الشر فاستقدموا البطل المتوار ادهم باشا الى اخماد نار الفتنة .

والحكمة ان تتدارك الدولة الشر قبل وقوعه فلا تكلف الرعية بنفسها والقيام عليها فان الاذان قد ملئت من سماع الفظائع والعيون قد شبعت من قراءة جرائد الاجانب ونحن لا نسمع استغاثتنا بالدولة ولا يحمل انتقادنا الا على المروق والعقوق فما الحيلة لبقائنا عثمانيين (امناء) وارواحنا تزهق واموالنا تسرق وكرامتنا تمحق وليس من ينظر البلاء ولا يسمع النداء

هافانا . انفجرت قذيفة في جوف الدارعة الامريكية ماين فعطلتها تعطيلا وقتلت ٢٥٣ من بحارتها ونجا الباقون بمساعدة الاسبانيين اما مدينة هافانا فاضطربت وتزعزعت واستولى الرعب على اهليها ساعات متواليات وتداعت البنايات الضعيفة فيها وتصدع البعض من زجاج نوافذها والبعض تكسر ولم تعرف للان الخسائر .

(المدى) الدارعة ماين انفذتها الحكومة الامريكية من ايام الى كوبا حماية لابناء بلادها هناك وارهابا للاسبانيين وهي من افضل بواخر الاسطول الامريكي بنيت في بروكلين . طولها ٣١٨ قدما وعرضها ٥٧ قدما وعمقها ٢١ قدم تحت الماء ومحمولها ٦٦٨٦ طنا .

باريس . ان المسيو بايلو مدير لاليبرباول (الكلمة الحرة) قد طالب المسيو جورد زعيم الاشتراكيين للمبارزة بسبب نزاع وقع بينهما عند محاكمة اميل زولا .

(المدى) ان المبارزة عند اكثر امم اوروبا اشبه بالملاكمة عند الامريكيين ومهما يكن فيهما من الهمجية وتجاوز حدود المدنية فانهما يحصران بالمتبارزين والمتلاكمين ولا يشترك فيهما النظار كما هي العادة بالمماصاة (المضاربة بالعصا) عند البعض من الشرقيين ولا خير في جميعها

لندن . في نبأ خصوصي من شنغاي ان العلائق بين الصين وجرمانيا غير وثيقة وان القلوب متنافرة لازدياد تطلبات جرمانيا المختلفة حديثا .

(المدى) ما اتعس الشرق واظلم الغرب

مدريد . قد عينت اسبانيا السنيور لويس برنابا سفيرا لها في واشنطون

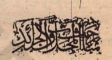
(المدى) ان السنيور لويس برنابا نجل نائب امير البحر لم يزل في مقتبل العمر وهو ذو ادب وتدبير ورأي وظرف تقلب في وظائف الدوائر السياسية فصار ذا خبرة وحنكة في الاعمال . يحب وطنه ولا يكتم رغبته في انتصار حكومته على ثوار كوبا وقد عرف الامريكيين وعرفوه واحبهم واحبوه فعسى ان يحسم الخلاف بين الامتين بواسطته .

الهاغ . الشائع ان (ولهلمينا) ملكة هولاندا ارتضت البرنس لويس نابوليون خطيبا لها .

(المدى) ربما كان في الخبر مزاعم ومنازعة فان ملكة هولاندا قد زوجت مرارا بالانباء البرقية وقيل انها زوجت امراء اوروبا واحدا واحدا ولم تكن تعرف اكثرهم دلالة على انها جميلة (وكل انسان يلهج بالحسان) على ان كلا من اسكندر الاول ملك سربيا وفيكتور عمانوئيل ولي عهد ايطاليا قصدا

الاقتران بها وحال دون القصد حوائل دينية وسياسية .

اما خطيبها الحالي لويس نابوليون فهو من سلالة جروم اصغر اخوة نابوليون الاول وعليه لقب كولونيل في حرس الامبراطور نقولا الثاني الروسي وهو الحائل عند رتبته وسام الجمهورية الفرنساوية (على من شرف نابوليون ما لا احتاج معه الى وسام شرف)



كل دولة تطلب الامتداح لكما تطلبه الولايات المتحدة من اسبانيا تكفيراً عن كتاب سفير ليس هو الدولة تفقد كرامتها وتنحط عن منزلتها لوهن الدعوى ووضوح العذر المنتحل للمداوة وستجد (اي الولايات المتحدة) ان اوربا لا تهمل اسبانيا بل تشد ازرها و تأخذ بناصرها اذا بقيت خصمها مصرة على مطاليبها ومواظبة على اختلاق الحجة بلاغاً الى مبتغاها .

﴿الفيغارو﴾

﴿التدفئة الصحية اوان البرد﴾

(١) من القواعد الصحية المشهورة انه متى اهملت الاعضاء وتوقفت عن العمل نقصت تغذيتها وضعف بناؤها وسقطت قوتها وقلت حرارتها فعليه كانت الرياضة خير ما يقوم به التغذية والقوة والنشاط والتدفئة .

(٢) ان بالرياضة المعتدلة قوة للبدن وتنشيطاً للدورة الدموية وتجديداً للحرارة الحيوانية الا ترى كيف يدفأ البدن بالمشي والعمل والتمرين المدرسي على الحركات الموافقة والصراع والكفاح والتمرينات العسكرية .

(٣) ان بالرياضة زيادة نمو للعقل ووفرة نشاط للمجموع العضلي وجهاز الحرارة الحيوانية وتجديد قوة البنية عامة وذلك مشاهد في المدارس فالتلامذة البلداء القليلو اللعب والحركة ضعفاء الاجسام باردو الاطراف غير متوقدي الذهن ولا قادرين على مشقة الاعمال العقلية بالنسبة الى الذين يرتاضون منهم الرياضة الكافية الذين لا يشعرون بالبرد مهما كان .

(٤) انه بالرياضة تنشط التغذية وبها يحصل انشراح الصدر والالتذاذ بالصحة والعافية والمقدرة على الاشغال والمواظبة على الاعمال وبها القوة والتدفئة الحقيقية واما الكسل فهو رفيق الخمول وهما سبب البرد الذي يشعر به بعضهم وليس للنار قوة على تدفئتهم ما دام دمهم بارداً وحركة قلوبهم بطيئة بليدة .

(٥) انه بالرياضة تنتبه شهوة الطعام ويتقوى الهضم وتنتظم حالة الامعاء وتشتد القوائم ويدفأ البدن ويزداد هضماً وصحة .

﴿الطبيب﴾

(المدى) ليس ما قيل عن الرياضة محصوراً بالاحداث فهي لازمة للجميع واكثر تجارنا الافاضل في نيويورك وغيرها في امس حاجة اليها لانهم يصرفون ايامهم مختبئين في مخازنهم كانهم يبخلون حتى على الشمس بان تمس وجوههم وعلى الهواء النقي بان يزور رئاتهم . بكل ذلك طمعاً بالمال واكباباً على الاعمال . وقد لا يحس بعضهم بالعاقبة السيئة عاجلاً ولكنهم يشعرون بها آجلاً لان ما ادخروه من ملء البنان وهواؤه لا يبقى دهوراً كما يزعمون . فللطبيعة طبيعة . وعندنا ان ترتيب اشغالهم وسيرهم على نظام صحي في مآكلهم ومشربهم والاعتدال بتحمل اثقال العمل وقليل من الرياضة يبلغ بهم درجة من الصحة والسعة والسعادة .

آداب الرجل والمرأة

﴿الضحك﴾

الضحك مفيد واحياناً ضروري متى كان مع الناس وليس منهم لانه نتاج السرور وانشراح الصدور ولكنه في غير وقته يجلبه عناء ومدعاة نعماء والفرق في حالتيه كالفرق ما بين ابتسامة اللطف والصفاء وابتسامة السخرية والخيلاء .

(١) فلا تضحكن ممن يعرض له ما يوجب ضحك مبتغي الادب عليه فقد يحدث لك ما حدث لغيرك والارتباك وحده كاف لتكدير ذلك المختلط في امره فكيف متى اضاف اليه ذوو الطيش الهزء به .

(٢) لا تضحكن من زلول لسان غيرك

واذكر انك ان لم تصب فبعناية من الله وان اصبت فلا تستغني عن التعزية.

(٣) لاتضحكن من اغلاط الناس وسقطاتهم والتلعثم في كلامهم فان اغلاطك كثيرة وهل تريد ان يهزأ الناس بك على هفوة تصدر منك. جرب ان تصلح اغلاط معارفك برفق ولطف واعرض عن اكثر مغارمهم.

(٤) لاتضحكن من الشيوخ والعجائز واغضين عما قد يقولونه او يفعلونه على غير طريقتك وذوقك فان الشيخوخة من هبات الله وما لانرضى عنه من الشيوخ قد قد لايرضى عنه الاحداث مثلك متى عمرت

(٥) اللطف عنوان الفضل والتهذيب فتقدم الى الغلظاء بما به تثقيف اخلاقهم وهش بهم وبش لان ضحكك منهم لايزيدهم الا خشونة وغلاظة وفظاظة فتكون قد اخطأت.

(٦) لاتضحكن من مجون لاتدرك غايته ولا من كلام بذي لاتعرف تأثيره وابتعد ما قدرت عن الخلاعة والسفاهة.

(٧) لاتقهقه متى ضحكت ولاتكثر من الاستلقاء والحركات فان الادباء يكونون حتى بضحكهم رزناء.

(الولايات المتحدة واسبانيا)

تعود اكثر صحافيتنا التعريب لان هذا مستأجر وذاك في متجر. وسنبحث في واجبات الكاتب في الاجزاء التابعة من المدى.

والان نجمل الكلام عن الحالة الحاضرة معتمدين فيها على رأينا في السياسة ونظرنا الشخصي بعد المقابلة والتحقيق ونبذ كل محاباة.

ثار الكوبيون على دولتهم شأنهم من وقت الى آخر فجردت لاخضاعهم وتكبدت الخسائر الجسيمة ودعتهم مرارا الى الطاعة فكابروا وابوا غير القنابل والقواصل حكما وفيصل.

وواطأهم الامريكيون (ليس الحكومة) على امدادهم بالاسلحة والمؤن فعزوا وكاد امرهم يستفحل. فاقامت اسبانيا الحجة عبثا. وازدادت الحالة خطارة وتفاقم الخطب فانفذت الولايات بارجة الى مياه هافانا لحماية مواطنيها فانفجرت المواد الملتهبة فيها فعطلتها تماما فعزيت لجمهور الامريكيين العارض الى مكيدة الاسبانيين وحب التشفي منهم فثار ثائرهم.

لما رئيس الجمهورية والعقلاء من شيوخ الشعب لاينسبون الحادث الى دسيسة بل الى عارض مجهول سببه والخبيرون بالفنون الحربية مجمعون على ان ما نال البارجة (ماين) كان عارضا لاتعمدا ومكيدة.

ولكن لمن يقنع الجمهور ويكفه عن معادات اسبانيا المسكينة.

وكان الطبيعة البشرية قليل صلاحها فان اسبانيا تزلفت الى امريكا بما قدرت عليه واعتذرت وامتدحت والبغضاء بادية لها من الشعب ما عدا الحكومة فانها متروية تدافع زعاع البلاد وخمانها بما لديها من الحكمة والسداد ولكنها تعلم حرج موقفها وتدري ان منزع الجمهور الى انتزاع كوبا من اسبانيا قوي وعلى هذا فلا مفر من الحرب وضم الجزيرة الى الجمهورية او تحريرها للانتفاع بتجارتها وهكذا يكون لكل يسعى لغاية وللمذهب نصيب وافر من هذه المعضلة.

واسبانيا لم تهمل نفسها فقد بعثت بامتن مدرعاتها الى الولايات المتحدة فوصلت نيويرك ويخشى ان يجاهر السفلة بعدوان بحارتها ويوقعوا بهم وبها ضررا فيعجلوا نشوب الحرب ويكونوا قد اضروا بانفسهم وبدولتهم. اذ ان العمارة الامريكية متبعثرة ويسهل على مدافع (فزكايا) المدرعة الاسبانية تدمير نصف نيويرك.

والغريب ان شعبا متمدنا يأخذ منه الطيش الى حد يحوج حكومته معه الى خفر ضيوفه في ارضه قبل ظهور دليل على خصومتهم ولو كان حدث مثل هذا في الشرق لما قيل عن بنيه ما هو اقل من انهم برابرة وان زاد التأدب قوم خشونة.

والبرق ينبئ بسير مدرعتين الواحدة اسبانية والاخرى طليانية الى مياه كوبا دلالة على ان الاستعداد قائم على قدم وساق وان سيكون لاسبانيا نصراء في الشدة فاذا بلغ الخلاف اقصاه ضاعت كوبا من اسبانيا وخسرت هذه البلاد خسارة لاتقل اهمية عن ابتلاع جزيرة وجزيرتين مثل كوبا.

اعلان

(في الاعادة افادة)

قد بذلنا جل العناية للحصول على ٣ مطابع (كبيرة ووسط وصغيرة) حديثة الطرز محكمة الصنع لطبع الكتب ولوازم التجار والادباء. واعددنا في الادارة الآلات اللازمة للقطع والتجليد والحفر والخياطة بما يتبعها حتى صارت (مطبعة الهدى) اكبر المطابع العربية في الغرب ومن المطابع الاولى في سوريا ومصر.

فمن احب طبع كتاب او اعلان منفصل او اوراق زيارة ورقاع دعوة ولوائح تجارية وظروف ورسائل عمومية وقصائد متقطعة واهازيج متنوعة (مثل القول والمعنى والمواليا) فالمطبعة معدة لطبعها بما يكفل مرضاته من اعتدال الاسعار والاتيان بها طبق المرغوب في اقصر مدة.

اما الاعلان بصحيفة الهدى فافضله اعجله ولا يجهل المواطنون الافاضل ما للناس من الشوق الى الوقوف على (الهدى) وعدم اهمال كلمة بها وتتابع الطلب لها من متكلمي اللغة العربية في جميع الجهات قبل ان تصدر فالمعلنون بها من اول نشأتها يستفيدون بما للجمهور من الرغبة بمطالعتها.

وقد عزمنا على التساهل بالاثمان فوق اعتدال الاسعار مع من تكبر اعلاناتهم او تكثر مطاليبهم. والمخابرة مع المدير رأساً او بواسطة الوكلاء الافاضل.

الدفع عن الاعلانات سلفاً وعن المطبوعات النصف سلفاً والنصف بعد الاستلام.

Al-Hoda's printing establishment is the largest and most complete one of its kind in America and one of the best establishments in the Arabic speaking world.

It is completly equipped, and well supplied with the best quality of Arabic and ENGLISH types of many kinds and descriptions.

WE UNDERTAKE TO PRINT BOOKS, CIRCULARS, CARDS, INVOICES, ETC. AT VERY REASONABLE PRICES. OUR WORK IS NEATLY DONE AND QUICKLY FURNISHED.

THOSE THAT FAVOR US WITH THEIR PATRONAGE ARE PERFECTLY ASSURED THAT EVERY THING WILL BE DONE TO THEIR SATISFACTION.

﴿ فوائد الاعلانات ﴾

الاعلانات على انواعها من لوازم الحضارة. تزيد حاجة الانسان اليها بزيادة البلاد سكانا وعمارة. ومنافعها ظاهرة لاتفتقر الى تعداد. وهي بدون ريب دليل واضح على امتداد تجارة الشعوب وازدياد منافعهم منها. ولهذا نجد العريقين في المدنية والخبيرين بالاشغال متغالين بنشرها. فتراها عندهم على صفحات الجرائد وفي بطون الكتب والمجلات. وفوق المقاعد وداخل الاندية والمركبات. حتى وفي الفلوات والغابات مركوزة في السهل وعلى سفح الجبل وصخره وشجره. وربما تفننوا بها وسخروا الحيوانات يسمون جلودها بها ويرسلونها في الاسواق والشوارع. بل ربما استخدموا الاقزام ومشوهي الخلق من المبلدان المقصية بالنفقات الفاحشة ليستلفتوا الانظار الى اعلان قد يكون عن تافه كابرة تحسن سمها. وغير ذلك مما يعرفه العامة والسامة. ومنهم من يستكتب الروايات والفكاهات والجرائد والنشرات. ويوزعها بين الناس مجانا اشهارا لشيء يرجو اقبال الناس عليه. وقد لا يتوقع منه ربحا قبل انقضاء الايام والاعوام. لان الفوائد من الاعلانات بروعها غير عاجلة دائما. وكثيرا ما يمر على من يقرأ الاعلان شهر او اكثر ولا يستطيع زيارة المعلن او مخابرته. على ان النتيجة واحدة وخير الاوائل ما تحلو اواخره.

واقل فوائد الاعلانات شهرة المعلن عن تجارة اوعمل او اختراع. ومضاعفة الارباح بمضاعفة البيع. والاقتصاد من الاوقات المصروفة للمكاتبة. واستخدام ساعات العمال لما هو اجزل نفعا. واجل عائدة. واليق بالانسان من الترغيب والترجي. والوعود والترضي. ولو قابل التاجر والمخترع والمصنف والمحترف ما بين أثمن الاعلانات. وبين ما ينفقه على الاوراق والظروف ووسوم البريد ورواتب المستخدمين. لوجد غير مجهود. ان الاعلانات اقرب نوالا. واسهل استعمالا. ولذهب عنه عناء البحث عن عنوانات من يطلب مخابرتهم.

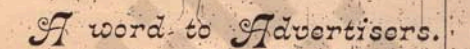
وحاجة التجار السوريين الى الاعلانات اشد كثيرا من حاجة غيرهم اليها. لتفرق زبنهم في الاقطار وغفلة اكثرهم عن حفظ العنوان ﴿ الادرس ﴾ وربما كان شأنهم شأن السواد الاكبر من الناس. يشفع الاعلان لديهم بالتاجر الصغير. متى احترمه مزاحمه الكبير. فيسعد الاول. وينكد الثاني.

ولا ننكر ان منافع الاعلانات تتوقف على اهمية الجريدة المعلن بها. ومنزلة قرائها. ونطاق انتشارها. الا اننا نعلم بانها تفيد الوطني (وكلنا طالب كسب ومرتزق) في كل منها. وفي مجلات وجرائد مصر وسوريا لدرجات متفاوتات. وتفيده بمقدار ما يستخدم لها من تلك الجرائد والمجلات. وقد ينتفع منها في الجرائد الاجنبية متى توفرت له الذرائع. على انها في الجرائد المحلية اقرب الى النتيجة وافيد مما سواها لأسباب لاتحتاج الى بسط وبرهان. ﴿ فالهدى ﴾ تتشرف بقبول الاعلانات. ورسوم اصحابها. وصور السلع. باجور غاية في المساهلة. ولا فرق بين المشتركين وغيرهم. فالقارعون لباب الاعلان بها شرع لا يتفاضلون. الا انها لاتنشر اعلانا قبل اقتباض الاجر عليه (سلفا) ولا تكلف تغيير العبارة. او تهذيبها الا لمن يطلب ذلك منها. وترفض كل اعلان عن معاملة غير شرعية. او ما كان فية اجحاف بحقوق الناس. وشرود عن الاداب. اما الصور فالاجر عليها يكون بمقابل ما تشغله من السطور. واضافة المبذول على الحفر.

ولما كانت الغاية النفع والانتفاع. (فالهدى) تتحمل عن رضى خسارة ما تستطيع اكتسابه من المزاحمين السوريين ببضائعهم. فلا تقبل اعلانا لاجنبي يسابق السوري مهما كثر الربح منه. وتخير المعلنين بتغيير الاعلان وتبديل معناه ومبناه اي وقت ارادوا بزيادة زهيدة لترتيب حروفه. وخدمة لابناء الوطن العزيز. تنشر بلا عوض (مرة واحدة) كل اعلان وجيز العبارة لرئيس ديني. او عن مشروع خيري. او استعلاما عن مفقود. اذ ليس من ضرائب على الخير وتلطيف المصائب.

ولا يفوت الخبيرين ان (الهدى) قد اشتهرت قبل صدورها. وكثر مشتركوها قبل ظهورها. فصار الاعلان باعمدتها كالاعلان باوسع الجرائد والمجلات العربية نطاقا. وحسب المعلنين من جدتها شافع. وكل كريم مطالع.

انظر جدول اسعار الاعلان في الهدى على غلاف هذ الجزء



The circulation of "AL-HODA" is not confined to any particular class of the Arabic speaking race, but it reaches the intermost part of COMMERCIAL as well as SOCIAL or LITERARY circles.

It is read, not only by almost every SYRIAN in North and South America, but by the best educated men and women of the Arabic speaking race, which is scattered all over the world, and especialy in SYRIA, EGYPT, INDIA, ARABIA and AFRICA.

He who is desirable of reaching the Syrians of America in particular, and Arabic speaking race in general can do so only through the medium of "AL-HODA."

AN ADVERTISEMENT, THEREFOR, INSERTED IN OUR PAPER WILL SURELY

BRING A REFRESHING AND GRATIFYING RESULTS.